



مركزاً. د. أحمد المنشاوي
للنشر العلمي والتميز البحثي
مجلة دراسات في مجال الارشاد النفسي والتربوي

=====

الكفاءة السيكمترية لمقياس مفهوم الذات للطلاب الموهوبين المعاقين سمعياً

إعجاز

د.د. / إمام مصطفى سيد د.د. / مجدى خيرى الدين كامل

أستاذ علم النفس التربوي أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية - جامعة اسيوط كلية التربية - جامعة اسيوط

أ / شلبية علي مصبح علي

كبير معلمين بإدارة التربية الخاصة بأسيوط

﴿ المجلد الثامن - العدد الثانى - أبريل ٢٠٢٥ م ﴾

<https://dapt.journals.ekb.eg>

Your username is: ali_salah790@yahoo.com

Your password is: ztu6y8qpw

الملخص:

هدف البحث إلى بناء مقياس مفهوم الذات للطلاب الموهوبين المعاقين سمعياً، والتحقق من دلالات صدقه وثباته. شارك في الدراسة ١٤٣ طالباً موهوباً من مدارس الأمل للصم وضعاف السمع بمحافظة أسيوط، تتراوح أعمارهم بين ١٣ و ١٨ عاماً، وكشفت نتائج الدراسة عن توفر الصدق الظاهري، والبنية الداخلية، وصدق البناء العاملي الاستكشافي والتوكيدي، وتوفر قيم ثبات جيدة للمقياس، وتألف المقياس من ٢٨ فقرة موزعة على أربعة أبعاد تتضمن مفهوم الذات الجسمية، الاجتماعية، الانفعالية، والأخلاقية، وأوصت الدراسة باستخدام المقياس في مجتمع الدراسة من قبل الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين والمعلمين والمختصين .

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكمترية – مفهوم الذات – الموهوبون المعاقون سمعياً.

The Psychometric Properties of the Self-Concept Scale for Gifted Students with Hearing Impairments

Prepared by

Prof. Dr. Magdy Khairy El-Din Kamel

Professor of Curriculum and Instruction

Faculty of Education – Assiut University

Prof. Dr. Imam Mostafa Sayed

Professor of Educational Psychology

Faculty of Education – Assiut University

Ms. Shalabia Ali Mosbah Ali

Senior Teacher, Special Education Administration – Assiut

Abstract:

The aim of this study was to develop a self-concept scale for gifted students with hearing impairments and to verify its validity and reliability. 143 gifted students from Al-Amal Schools for the Deaf and Hard of Hearing in Assiut Governorate, aged between 12 and 18, participated in the study. The results of the study revealed face validity, internal structure, exploratory and confirmatory factorial validity, and good reliability values for the scale. The scale consisted of 28 items distributed across four dimensions, including physical, social, emotional, and moral self-concepts. The study recommended the use of the scale in the study population by psychologists, social workers, teachers, and specialists.

Keywords: Psychometric properties - self-concept - gifted students with hearing impairments.

مقدمة:

الموهبة هبة يهبها الله لمن يشاء من عباده، والطلاب الموهوبون المعاقون سمعيًا فئة تعليمية فريدة تجمع بين الإعاقة السمعية والقدرات العالية، مما يضعهم في مواجهة تحديات نفسية واجتماعية خاصة، فعلى الرغم من إمكانياتهم الفكرية والمواهب المميزة، إلا أن إعاقاتهم السمعية قد تؤدي إلى مشكلات في التواصل، العزلة الاجتماعية، وانخفاض الثقة بالنفس، مما يؤثر سلبًا على تنمية مواهبهم ومفهوم الذات لديهم.

وأشار إبراهيم جبريل (٢٠٢٤)، إلى أن الإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع العيش بمعزل عن الآخرين، لكن مشكلة المعاق سمعيًا تكمن في ضعف قدرته على التفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه، مما يؤثر على صورته عن نفسه، فمشاعره وأفكاره تجاه ذاته تعتبر انعكاسًا لمشاعره وأفكار المحيطين به تجاهه وتجاه إعاقته.

ويعتبر مفهوم الذات لدى المعاقين بشكل عام وذوى الإعاقة السمعية على وجه الخصوص، من المفاهيم التي تتأثر بالإعاقة بكل ما تسببه من معوقات اجتماعية ومعرفية ونمائية، وقد أوضحت دراسات: (Bradley et al., 2019) ؛ (Norman et al., 2021) ؛ (Leonard et al., 2022) ؛ (Paul and Whitelaw 2020) ؛ منى توكل (٢٠١٢) ؛ عادل عبد الله (٢٠١٩) ؛ عبد الله أمين (٢٠٠٥) ؛ ايناس عبد القادر، سهير السعيد (٢٠١٩) ؛ نغلاء بنت علي (٢٠٢٤) ؛ محمد عبد الكريم، هبة محمود، فبولت إبراهيم (٢٠١٥) ؛ أن مفهوم الذات لدى الطلاب المعاقين سمعيًا ينتحي سلبًا مقارنة بسالمي السمع.

وأشار سري رشدي (٢٠٢٣) إلى أن مفهوم الذات يلعب دورًا مهمًا في إصابة الطالب الموهوب المعاق سمعيًا بالاضطرابات السلوكية بصفة عامة، حيث يشير المفهوم الإيجابي عن الذات إلى مدى قبوله لنفسه وتقديره لها، بينما يشير المفهوم السلبي عن الذات إلى عدم قبوله لنفسه وتقليله من شأنها.

ولأهمية مفهوم الذات للعاديين بصفة عامة وذوي الإعاقات بصفة خاصة أشارت البحوث والدراسات إلى أن مفهوم الموهوب المعاق سمعيًا عن ذاته ذو تأثير كبير في كثير من جوانب سلوكه، كما أنه متعلق بشكل مباشر بحالته العقلية وشخصيته بوجه عام، ويميل أولئك الذين يرون أنفسهم على أنهم غير مرغوبين ولا قيمة لهم أو سيئين إلى التعامل مع الحياة والناس بأساليب غير واقعية، كما يتجه من لديهم مفهوم منحرف أو شاذ عن أنفسهم إلى السلوك بأساليب منحرفة أو شاذة، وعلى هذا تعد المعلومات الخاصة بكيفية إدراك الموهوب المعاق سمعيًا لذاته مهمة إذا حاولنا القيام بدور في مساعدته أو محاولة الوصول إلى تقويمه.

واوضح (Ellis, 2010) ان الأفكار غير العقلانية تشير إلى التصورات أو المعتقدات التي تكون غير منطقية أو غير واقعية، وقد تؤثر سلباً على التكيف النفسي والاجتماعي للأفراد الذين يعانون من إعاقات سمعية، هؤلاء الأفراد قد يواجهون تحديات إضافية في تفاعلهم مع البيئة المحيطة بسبب محدودية قدرتهم على التواصل من خلال السمع، مما قد يؤدي إلى تطور أفكار غير عقلانية حول أنفسهم، مثل الشعور بالعجز أو الإحباط والنظرة السلبية للذات.

في ظل هذا الإطار، يبرز دور البرامج الإرشادية المتكاملة، مثل برنامج الإرشاد العقلاني الانفعالي (Rational Emotive Behavioral Therapy - REBT)، كنهج يركز على تعديل التفكير غير العقلاني، وتعزيز النظرة الإيجابية للذات، وتحفيز التفاعل الاجتماعي الإيجابي. عندما يتم دعم هذه البرامج بتقنيات تعليم القرين، فإنها توفر بيئة تعليمية شاملة تعتمد على التفاعل والتشارك بين الطلاب، مما يعزز من فرص التواصل الاجتماعي الفعال ويزيد من اندماج الطلاب الموهوبين المعاقين سمعياً في محيطهم المدرسي والاجتماعي.

بذلك يعد الإرشاد العقلاني الانفعالي أحد الأساليب النفسية الفعالة التي تركز على تعديل الأفكار غير المنطقية التي يمكن أن تؤدي إلى انفعالات وسلوكيات سلبية من خلال تعليمهم استراتيجيات للتعامل مع المشكلات بطرق عقلانية. يهدف هذا الأسلوب إلى تعزيز مفهوم الذات، وزيادة الثقة بالنفس، وتمكين الأفراد من التعامل مع التحديات الاجتماعية بشكل أكثر فاعلية (Ellis, 2010).

واشارت جيهان سويد، وآخرون، (٢٠٢٣) إلى أن تعليم القرين لأقرانه يمكن أن يكون فعالاً بشكل خاص للطلاب ذوي الإعاقة، حيث يساعدهم في الشعور بالدعم والتقدير في بيئة تعليمية شاملة، ولأن هذه الاستراتيجية تميزت بقدرتها على منع وتخفيف حدة العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية المتعلقة بالطلاب ذوي الإعاقات، فهم يستفيدون من الطاقة الإيجابية الصادرة عن أقرانهم، مما يجعلهم أكثر اندماجاً مع زملائهم وثقة بأنفسهم وأقدر على معالجة الانحدار السلبي في مفهوم الذات لديهم.

وذكر (Leonard, 2017)، أن عملية تقييم مفهوم الذات لدى الأفراد تمثل عنصراً أساسياً في فهم تطورهم النفسي والاجتماعي، وبالنسبة للطلاب الموهوبين المعاقين سمعياً، يحمل مفهوم الذات لديهم أهمية خاصة، حيث يعكس تصوراتهم الذاتية وقدرتهم على التكيف مع بيئتهم ومجتمعهم، وتُظهر الأبحاث أن هذه الفئة، على الرغم من امتلاكها مواهب مميزة، قد تواجه صعوبات نفسية واجتماعية نتيجة التحديات المرتبطة بالإعاقة السمعية، لذا يصبح من الضروري تصميم أدوات قياس تتمتع بكفاءة سيكومترية خاصة بهذه الفئة من الطلاب وتحديد مستويات مفهوم الذات لديهم لتطوير استراتيجيات تعليمية وإرشادية فعالة تعمل على تصويب أفكارهم عن أنفسهم وتنمي مواهبهم.

وتواجه عملية قياس مفهوم الذات تحديات خاصة عند التعامل مع الطلاب الموهوبين المعاقين سمعياً، تتمثل في الاختلافات الثقافية، والحاجة إلى أدوات تتناسب مع مستوى الفهم اللغوي والتواصل لدى هذه الفئة (Norman et al., 2021).

مشكلة البحث:

في ضوء التحديات التي يواجهها الطلاب الموهوبون المعاقون سمعياً في بناء مفهوم ذات إيجابي، تبرز أهمية تطوير أدوات قياس دقيقة وموثوقة، إذ تعد دراسة الخصائص السيكمترية لمقياس مفهوم الذات لدى الطلاب الموهوبين المعاقين سمعياً خطوة ضرورية لفهم هذه الفئة بشكل أعمق، مما يساهم في تعزيز برامج التدخل النفسي والارشادي والاجتماعي لتنمية وتعزيز مفهوم الذات لديهم.

ومن خلال عمل الباحثة في مجال التربية الخاصة، وتعليم الطلاب المعاقين سمعياً، لاحظت انخفاضاً في مفهوم الذات، والثقة بالنفس وافتقاراً لبعض المهارات الاجتماعية لدى بعض هؤلاء الطلاب، على الرغم من تمتعهم بمواهب وقدرات نوعية مبهرة، ما يعوق صقل وتنمية هذه المواهب وبناء شخصيات قادرة على الاسهام الإيجابي في المجتمع، هذا بالإضافة الى ان هناك نقص في الأدوات والمقاييس النفسية التي تناسب هذه الفئة – على حد اطلاع الباحثة – بالرغم من احتياجهم للقياس والدعم النفسي والاجتماعي.

لذلك تحاول الدراسة الحالية اعداد مقياس مفهوم الذات لدى الطلاب الموهوبين المعاقين سمعياً والتحقق من خصائصه السيكمترية.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي:

ما إمكانية بناء مقياس لمفهوم الذات للطلاب الموهوبين المعاقين سمعياً يتصف بالكفاءة السيكمترية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الاسئلة الفرعية التالية:

١. ما دلالات صدق مقياس مفهوم الذات لدى الطلاب الموهوبين المعاقين سمعياً؟
٢. ما دلالات ثبات مقياس مفهوم الذات لدى الطلاب الموهوبين المعاقين سمعياً؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث الى:

اعداد أداة تتسم بالكفاءة السيكومترية لقياس مفهوم الذات لدى الطلاب الموهوبين المعاقين سمعياً.

أهمية البحث:

- تناول البحث لمتغير من متغيرات الشخصية وهو مفهوم الذات لدى الطلاب الموهوبين المعاقين سمعياً باعتباره من محددات السلوك الانساني، ويعطي فهماً أعمق لسلوك الطالب الموهوب المعاق سمعياً .
- تقديم أداة مناسبة ذات دلالات صدق وثبات، يمكن استخدامها في قياس مفهوم الذات للطلاب الموهوبين المعاقين سمعياً .
- الافادة من المقياس لأغراض الفرز والتصنيف ومجالات الارشاد النفسي والتربوي.

المفاهيم الإجرائية لمصطلحات البحث:

مفهوم الذات Self-Concept

- مفهوم الذات يشير إلى الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه من خلال تفاعله مع بيئته والمجتمع المحيط به ويتضمن هذا المفهوم الجوانب الإدراكية، الانفعالية، والاجتماعية وفقاً لـ (Rogers 1961)، يُعتبر مفهوم الذات بنية ديناميكية تتشكل من التجارب الفردية والتفاعلات الاجتماعية.
- ويعرف إجرائياً بقياس تصورات الطلاب الموهوبين المعاقين سمعياً عن انفسهم والتي تشمل الذات الجسمية والاجتماعية والانفعالية والأخلاقية ويعبر عن ذلك بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في المقياس المعد في البحث الحالي.

الطلاب الموهوبون المعاقون سمعياً Gifted hearing impaired students

- هم القادرون على إدارة عقولهم ذاتياً وبطريقة جيدة ويستطيعون خلق التوازن بين قدراتهم التحليلية والإبداعية والعملية. ستيرنبرج، (٢٠٠٥).
- ويُعرف الطلاب الموهوبون المعاقون سمعياً إجرائياً في البحث الحالي بأنهم الطلاب الذين يظهرون أداءً عملياً مرتفعاً أو إبداعاً متميزاً مع وجود إعاقة سمعية تتراوح بين المتوسطة والشديدة .

الكفاءة السيكمترية Psychometric Efficiency

الكفاءة السيكمترية تشير إلى مدى دقة وصلاحيّة الأدوات المستخدمة في قياس المفاهيم النفسية، تتضمن مؤشرات احصائية دقيقة لحساب الصدق (Validity) والثبات، (Reliability) وتحديد المعايير الأساسية لتقييم جودة أدوات القياس النفسي.

حدود البحث:

أولاً: الحدود الموضوعية

- يركز البحث على دراسة الخصائص السيكمترية لمقياس مفهوم الذات لدى الطلاب الموهوبين المعاقين سمعياً من خلال الصدق والثبات.

ثانياً: الحدود البشرية

- يقتصر البحث على مجموعة المشاركين في الدراسة من الطلاب الموهوبين المعاقين سمعياً بالفئة العمرية بين (١٣-١٨) عاماً، (إعاقة متوسطة وشديدة) بالصفوف الثامن الابتدائي، والأول والثاني والثالث الاعدادي، والأول والثاني والثالث الثانوي بمحافظة أسيوط وقد تم اختيارهم عمداً بعد اكتشافهم كموهوبين عن طريق مقياس تقدير الموهبة – صورة المدرسة اعداد (رانيا امام مصطفى، ٢٠١٨)، مقياس الخصائص السلوكية للموهوبين الصم وضعاف السمع اعداد (شلبية علي مصبح، ٢٠٢٠) ، اختبار المصفوفات المتتابعة اعداد (Raven, J. C. (1956) والانشطة الصفية واللاصفية.

ثالثاً: الحدود المكانية

تم تطبيق البحث في مدارس الامل بالمرحلة الابتدائية والاعدادية والثانوية للبنين بمراكز البداري وساحل سليم، أبنوب والفتح، القوصية وديروط بمحافظة أسيوط.

رابعاً: الحدود الزمنية

تم التطبيق للبحث خلال العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

الاطار النظري:

يتضمن الاطار النظري للبحث ما يلي:

- مفهوم الذات لدى الطلاب الموهوبين المعاقين سمعياً self-concept
- الطلاب الموهوبون المعاقون سمعياً Gifted Hearing Disability
- الخصائص السيكمترية Psychometric Properties

وفيما يلي تفصيل موجز:

• مفهوم الذات :

يعد مفهوم الذات من الابعاد المهمة في الشخصية والتي تؤثر في سلوك الطالب الموهوب المعاق سمعياً وتصرفاته، ويتكون من مجموعة من المعتقدات والأفكار والمشاعر والصفات التي يحددها لنفسه، وتؤثر الذات بشكل كبير على سلوكه ورضاه الذاتي، حيث إنها تؤثر على تفكيره وشعوره وسلوكه، فإذا كان الطالب الموهوب المعاق سمعياً يحمل صورة إيجابية عن ذاته، فإنه سيكون أكثر ثقة بنفسه ويتصرف بشكل إيجابي في الحياة، ويشعر بالرضا الذاتي والسعادة. بالمقابل، إذا كان الطالب الموهوب المعاق سمعياً يحمل صورة سلبية عن ذاته، فإنه سيكون أقل ثقة بنفسه ويتصرف بشكل سلبي في الحياة، وسيشعر بالإحباط والشعور بالفشل.

ومفهوم الذات يشير الى تصور الشخص وتقييمه لذاته من خلال مجموعة منظمة من الخصائص، والصفات، والمشاعر، والصور، والمواقف، والقدرات، والعناصر النفسية الأخرى التي ينسبها الشخص إلى نفسه .

وعرفت الرابطة الامريكية للطب النفسي (APA, 2015) مفهوم الذات بأنه وصف الفرد وتقييمه لنفسه، بما في ذلك الخصائص النفسية والجسدية، والصفات والمهارات، والادوار وغيرها، وهو يسهم في احساس الفرد بالهوية بمرور الوقت، ويؤثر على الحكم والمزاج والأنماط السلوكية (Bradley et al., 2019).

• مفهوم الذات لدى الطلاب الموهوبين المعاقين سمعياً:

الطلاب الموهوبون المعاقون سمعياً يمثلون فئة تجمع بين امتيازات الموهبة العملية والابداعية وتحديات الإعاقة السمعية، ما يجعل مفهوم الذات لديهم عرضة للتأثر بعوامل متعددة.

أشارت دراسة Norman et al., (2021) إلى أن هؤلاء الطلاب يواجهون صعوبات في التفاعل الاجتماعي والتكيف مع البيئات التعليمية بسبب محدودية التواصل، مما قد يؤدي إلى انخفاض تقدير الذات والشعور بالعزلة .

كما ذكرت دراسة (Bradley et al., 2021) Mayer, C., & Leigh, G. (2010) أن الطلاب الموهوبين ذوي الإعاقة السمعية بحاجة إلى أدوات دعم نفسي وتعليمي يعزز من تصورهم الإيجابي لذواتهم ويحد من الآثار السلبية الناتجة عن التحديات البيئية والاجتماعية.

وخلصت دراسة (Leonard et al., 2022) إلى أهمية تطوير مقاييس سيكمترية دقيقة لقياس مفهوم الذات عند هذه الفئة بما يضمن الدقة والموثوقية .

■ المشكلات المرتبطة بمفهوم الذات لدى الطلاب الموهوبين المعاقين سمعياً:

- ١- مشكلات تتعلق بصورة الجسم، وضغط الأقران، والأداء الأكاديمي.
- ٢- القلق الاجتماعي قد يعاني بعض الطلاب الموهوبين المعاقين سمعياً من القلق الاجتماعي بسبب الخوف من الرفض أو الإحراج في المواقف الاجتماعية.
- ٣- ارتباك الهوية حيث يحاول الطلاب الموهوبين المعاقين سمعياً معرفة من هم وماذا يريدون أن يصبحوا. وهذا يمكن أن يؤدي إلى الارتباك حول هويتهم وهدفهم في الحياة.
- ٤- الاندفاع فقد يتصرف المراهقون من الموهوبين المعاقين سمعياً بانندفاع دون التفكير في عواقب أفعالهم، وهذا يمكن أن يؤدي إلى سلوك محفوف بالمخاطر وسوء اتخاذ القرار.
- ٥- عدم الاستقرار العاطفي حيث يعاني الطلاب المراهقون الموهوبون المعاقون سمعياً من عدم الاستقرار العاطفي وتقلب المزاج بسبب التغيرات الهرمونية وضغوط المراهقة.
- ٦- صورة الجسم السيئة والتي تظهر من خلال معاناة العديد من الطلاب المراهقين الموهوبين المعاقين سمعياً من صورة الجسم السيئة وقد يصابون باضطرابات الأكل أو ينخرطون في سلوكيات أخرى غير صحية لتغيير مظهرهم الجسدي.

هذه ليست سوى بعض المشاكل المرتبطة بمفهوم الذات لدى الطلاب الموهوبين المعاقين سمعياً، فمن المهم للآباء والمعلمين والموجهين تقديم الدعم والتوجيه لمساعدتهم على تطوير مفهوم ذاتي صحي وبناء احترام الذات.

■ أهمية تطوير مقياس سيكمترى لقياس مفهوم الذات لدى الطلاب الموهوبين المعاقين سمعياً:

أشارت دراسات (Norman et al., 2021) Mayer & Leigh (2020) إلى أن تطوير أدوات سيكمترية متخصصة يساعد في تحسين فهم الذات لدى الطلاب الموهوبين المعاقين سمعياً، مما يؤدي إلى تعزيز مهارات التكيف الاجتماعي وتحقيق نجاح أكاديمي أكبر، وأن الأدوات الدقيقة تساهم في تقديم تدخلات تعليمية ونفسية أكثر فاعلية لهذه الفئة، مما يدعم تطورهم النفسي والاجتماعي.

التحديات المرتبطة بقياس مفهوم الذات لدى الطلاب الموهوبين المعاقين سمعياً: وتواجه عملية قياس مفهوم الذات تحديات خاصة عند التعامل مع الطلاب الموهوبين المعاقين سمعياً، تتمثل هذه التحديات في الاختلافات الثقافية، والحاجة إلى أدوات تتناسب مع مستوى الفهم اللغوي والتواصل، والفروق الفردية بين أفراد هذه الفئة، كما اشارت دراسات:

الى ان الاساليب (Leonard et al., (2022) ; Paul and Whitelaw (2020)

التقليدية لقياس مفهوم الذات قد لا تكون فعالة بالكامل، وتتطلب تعديلاً لتناسب مع خصائص الطلاب ذوي الإعاقة.

■ إجراءات البحث:

• منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الإحصائي وهو أسلوب بحث يجمع بين الوصف الكيفي والتحليل الكمي للبيانات بهدف دراسة الظواهر وتحليلها ويعتمد على جمع البيانات من المجتمع المستهدف وتحليلها باستخدام أدوات إحصائية لتفسير النتائج وتقديم التوصيات.

• مجتمع البحث:

جميع طلاب مدارس الامل الابتدائية والاعدادية والثانوية المعاقين سمعياً البنين بمدينة اسيوط، ومراكزها (البداري وساحل سليم وأبنوب وديروط والقوصية) حيث يلتحق الطلاب بالمرحلتين الاعدادية والثانوية بمدارس الامل الاعدادية الثانوية بمدينة اسيوط بعد حصولهم على المرحلة الابتدائية من مدارس مراكزهم، بالعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ وعددهم ٨٥٠ طالباً.

• المشاركون في البحث:

لتحديد الطلاب الموهوبين المعاقين سمعياً بمدارس الامل الابتدائية، الاعدادية، الثانوية بنين بأسيوط بالعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ تم اتباع الخطوات التالية:

• ترشيح الطلاب الموهوبين من خلال تطبيق مقياس تقدير الموهبة – صورة المدرسة اعداد (رانيا امام مصطفى، ٢٠١٨).

• تطبيق مقياس الخصائص السلوكية للموهوبين الصم اعداد (شلبية علي مصبح، ٢٠٢٠)

• تطبيق مقياس المصفوفات المتتابعة للذكاء اعداد (Raven, J. C., 1956).

المشاركون في الخصائص السيكمترية لمقياس مفهوم الذات:

بعد اجراء خطوات تطبيق مقاييس اكتشاف الموهوبين من مجتمع الطلاب حيث بلغ عددهم ١٤٣ طالباً

• أداة البحث:

مقياس مفهوم الذات: هو أداة قياسية تُستخدم لقياس تصورات الطلاب عن أنفسهم، بما في ذلك الطريقة التي ينظرون بها إلى قدراتهم، شخصياتهم، وعلاقتهم بالمحيطين بهم. يساعد هذا المقياس في فهم كيف يقيم الطالب الموهوب المعاق سمعياً ذاته في مختلف المجالات، مثل الجوانب الاخلاقية، الاجتماعية، العاطفية، والمظهر الشخصي، وتم تطويره و تعديله بنوده بما يتناسب مع خصائص هذه الفئة.

- هدف المقياس: قياس مفهوم الذات لدى الطلاب الموهوبين المعاقين سمعياً.
- مراحل بناء المقياس:

بعد الاطلاع على الأطر النظرية والتراث السيكولوجي الخاص بمفهوم الذات عامة ومفهوم الذات لدي المعاقين سمعياً خاصة: عادل عز الدين الاشول، (١٩٨٤) ؛ بيرسون، ج (١٩٩٥) ؛ Fitts, W. H. (1996) ؛ سري رشدي، (٢٠٠٧) ؛ منى توكل سيد، (٢٠١٢) ؛ محمد محمود، (٢٠٢٨) ؛ محمد محمود صبرة، (٢٠١٨) ؛ عبير محمد، (٢٠٢١).

قامت الباحثة بإجراء مسح للبحوث والدراسات العربية والاجنبية والمقاييس التي تناولت مفهوم الذات ولم تتوصل الباحثة – في حدود اطلاعها – الى مقياس لمفهوم الذات للموهوبين ذوي الإعاقة السمعية، ولكنها توصلت الى بعض المقاييس لمفهوم الذات تم الاستفادة منها في تحديدها لأبعاد مفهوم الذات لدى الموهوبين المعاقين سمعياً في البحث الحالي ومنها:

- مقياس تنسي لمفهوم الذات المترجم (Fitts, W. H., 1996).
- مقياس مفهوم الذات للأطفال إعداد (عادل عز الدين الاشول، ١٩٨٤).
- مقياس مفهوم الذات للصم إعداد (منى توكل سيد، ٢٠١٢).
- مقياس بيرسون المترجم (بيرسون، ج. ١٩٩٥)
- تحديد أبعاد مقياس مفهوم الذات لدى الطلاب الموهوبين المعاقين سمعياً:

بعد الاطلاع علي الأطر النظرية النفسية والبحوث والدراسات السابقة التي تهتم بمفهوم الذات وأبعاده المختلفة خاصة لدى الطلاب المعاقين سمعياً، توصلت الباحثة الى أربعة أبعاد تتعلق بمفهوم الذات لدى الطلاب الموهوبين المعاقين سمعياً كالتالي:

١. الذات الجسمية Physical- Self : صورة الموهوب المعاق سمعيًا وهيئته كما يتصورها، والتي تعكس كيانه المدرك للآخرين.
٢. الذات الاجتماعية Social- Self : الكيفية التي يدرك فيها الطالب الموهوب المعاق سمعيًا ذاته كفرد يقوم بعلاقات اجتماعية وقيادية إيجابية في المواقف الاجتماعية داخل المجتمع وتقبله كعضو في المجتمع، ونظرة الآخرين له وسلوكه الاجتماعي.
٣. الذات الانفعالية Emotional- Self: ما يحمله الطالب الموهوب المعاق سمعيًا عن نفسه من مشاعر ومعتقدات ومفهومه عن ذاته من حيث انفعالاته وسلوكه واتجاهاته.
٤. الذات الأخلاقية Ethical- Self: مفهوم الطالب الموهوب المعاق سمعيًا عن أخلاقه وتقبله لأخلاقه وسلوكه الأخلاقي.

صياغة فقرات المقياس:

قامت الباحثة بصياغة فقرات المقياس من خلال الرجوع الى بعض مقاييس مفهوم الذات، وقد روعي أن تكون الفقرات قصيرة وسهلة الصياغة، وتتضمن فكرة واحدة فقط، وأن تكون صياغة الفقرات واضحة ومناسبة لخصائص العينة، وتم عرضها على مختصين في اللغة العربية للتأكد من سلامتها والتأكد من خلوها من الأخطاء اللغوية والنحوية، وقد تكون المقياس في صورته الأولى من (٢٨) فقرة موزعة على ابعاد المقياس الأربعة كما هو موضح بجدول (١)

جدول (١)

توزيع عبارات المقياس على الأبعاد الأربعة بمفهوم الذات في صورته الأولى

م	البعد	ارقام الفقرات	الفقرات الموجبة	الفقرات السالبة
١	الذات الجسمية	٧,٦,٥,٤,٣,٢,١	٤,٣,٢,١	٦,٥,٤
٢	الذات الاجتماعية	١٤,١٣,١٢,١١,١٠,٩,٨	١٢,١١,٨	١٤,١٣,١٠,٩
٣	الذات الانفعالية	٢١,٢٠,١٩,١٨,١٧,١٦,١٥	٢١,١٨,١٦	٢٠,١٩,١٥
٤	الذات الأخلاقية	٢٨,٢٧,٢٦,٢٥,٢٤,٢٣,٢٢	٢٥,٢٤,٢٣,٢٢	٢٨,٢٧,٢٦

- تم عرض المقياس على ١٠ من اساتذة علم النفس التربوي والصحة النفسية والتربية الخاصة، وذلك لإبداء رأيهم في ابعاد المقياس وصياغة فقراته من حيث:

- مدى ملائمة العبارات من حيث الصياغة اللغوية والتركيب.
 - مدى انتماء العبارات للتعريف الاجرائي الخاص بهدف المقياس.
 - مدى انتماء كل عبارة للبعد، وسلامة بناء العبارات طبقا للتعريف الاجرائي للأبعاد
- وتراوحت نسبة الاتفاق بينهم ما بين ٨٥ % ، ١٠٠ % وكان من نتائج آراء المحكمين:
- تعديل الفقرة (لا اتحرى الصدق دائما بسبب إعاقتي) إلى: (أتحمل المسؤولية الاجتماعية تجاه من حولي) وذلك ضمن بعد الذات الأخلاقية، كما تم إضافة الفقرة: (أعرف أن إعاقتي السمعية تعوقني عن تحقيق أهدافي) لبعد الذات الجسمية، وإضافة الفقرة: (أتحمل المسؤولية الاجتماعية تجاه من حولي) لبعد مفهوم الذات الاجتماعية، ونقل الفقرة: (أنا شخص عاطفي) والفقرة (أنا شخص مليء بالأوجاع) الي مفهوم الذات الانفعالية، وإضافة الفقرة: (استمتع بمهارات قيادية مؤثرة في الآخرين من حولي) الي مفهوم الذات الاجتماعية.
- وضع المقياس في صورته النهائية بعد التعديلات وترجم بلغة الإشارة والهجاء الاصبعي.

طريقة التصحيح:

تم استخدام أسلوب Likert في تقدير استجابة المفحوصين، وتدرج في ثلاث مستويات (غالبا، أحيانا، نادرا) تأخذ الدرجات (١،٢،٣) على الترتيب في حال كون الفقرات ايجابية بينما تأخذ الدرجات (٣،٢،١) في حال كونها سلبية، والاختبار في صورته الاولى يتكون من ٢٨ فقرة.

- التطبيق على العينة الاستطلاعية:

العينة الاستطلاعية: اختيرت عشوائيا من مجتمع الدراسة وكان عددهم ٣٠ طالبا موهوبا معاقا سمعيا يمثلون جميع الصفوف الدراسية (السابع والثامن الابتدائي، والأول والثاني والثالث الاعداي، والأول الثاني والثالث الثانوي) بمدارس الامل بمحافظة اسبوط، كعينة اولية للتأكد من صلاحية التعليمات للعينة، و تقدير الزمن الامثل المستغرق في الاجابة، واختيار وترتيب الفقرات بصورة ملائمة، والتأكد من وضوح العبارات وفهمها لدى الطلاب من خلال لغة الإشارة.

- صياغة تعليمات المقياس: تم صياغة الهدف من المقياس، وعدد بنوده، وعدد البدائل للاستجابة، وكيفية الاجابة وشرحها بلغة الإشارة للطلاب.

الخصائص السيكمترية لمقياس مفهوم الذات :

أولا: - الاتساق الداخلي قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة العبارة وكلا من درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس، وتوضح قيم معاملات الارتباط ب:

جدول (٢)

ارتباط العبارات بالبعد الذى تنتمى اليه والدرجة الكلية للمقياس

العبارات	البعء الأول	الدرجة الكلية	العبارات	البعء الثانى	الدرجة الكلية
١	٠.٢٥٦	٠.٢١٤	٨	**٠.٤١١	*٠.٣٥٦
٢	٠.٢٧٤	٠.٢٢٢	٩	٠.٢٢٢	٠.٢٠٥
٣	**٠.٦١٢	**٠.٤١٢	١٠	**٠.٥٠٩	**٠.٤١٢
٤	**٠.٤١٢	*٠.٣١٢	١١	**٠.٤٨١	*٠.٤١٢
٥	*٠.٣٨٧	*٠.٣١٩	١٢	**٠.٥١٢	*٠.٣٨٧
٦	**٠.٥٤٤	**٠.٤٤٤	١٣	**٠.٥٧٦	**٠.٥٤٤
٧	**٠.٧١١	**٠.٦١١	١٤	**٠.٥٢٤	**٠.٤١١
العبارات	البعء الثالث	الدرجة الكلية	العبارات	البعء الرابع	الدرجة الكلية
١٥	*٠.٣٩٩	٠.٢٥٦	٢٢	**٠.٥٥٦	*٠.٣٥٦
١٦	**٠.٥٢٤	*٠.٣٧٤	٢٣	**٠.٥٢٤	*٠.٣٧٤
١٧	**٠.٦١٢	**٠.٥١٢	٢٤	**٠.٤١٢	*٠.٣٥٥
١٨	**٠.٤٥٢	**٠.٤١٢	٢٥	**٠.٥٥٥	**٠.٤١٢
١٩	**٠.٣٨٧	*٠.٣١٥	٢٦	**٠.٤٨٧	*٠.٣٨٧
٢٠	**٠.٥١٤	**٠.٤٤٤	٢٧	**٠.٥٩٤	**٠.٥٤٤
٢١	**٠.٦٥١	**٠.٥٥٥	٢٨	**٠.٦٦٢	**٠.٥١١

* دال عند مستوى (٠.٠٥)

** دال عند مستوى (٠.٠١)

كما قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط أبعاد المقياس بعضها بالبعء وبينها وبين الدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط

جدول (٣)

مصفوفة معاملات الارتباط لأبعاد مقياس مفهوم الذات والدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	الأول	الثانى	الثالث	الرابع	الدرجة الكلية
الأول : مفهوم الذات الجسمية	-	٠.٢٢١	*٠.٣٧٤	**٠.٤١٥	**٠.٤١١
الثانى: مفهوم الذات الاجتماعية		-	٠.٢٨٠	٠.٢٢٨	٠.٢١١
الثالث: مفهوم الذات الانفعالية			-	**٠.٥٢١	**٠.٤٩٦
الرابع مفهوم الذات الاخلاقية				-	**٠.٥٥٧
الدرجة الكلية للمقياس					-

* دال عند مستوى (٠.٠٥)

** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من جدول (٣) أن جميع معاملات الارتباط دالة وتشير إلى تمتع المقياس ببنية تكوين جيدة .

٢) صدق البناء Construct Validity

قبل إجراء الصدق العاملي قامت الباحثة بالتحقق من مدى ارتباط العبارات بالدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات على عينة الدراسة السيكمترية المكونة من (١٤٣) طالباً موهوباً من طلاب الصفوف: الثامن الابتدائي، والاول والثاني والثالث الاعادي، والاول والثاني والثالث الثانوي، بمدارس الامل للصم وضعاف السمع بنين بأسبوط وذلك من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون، وفيما يلي النتائج التي تم الحصول عليها:

جدول (٤)

معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات (ن= ١٤٣ طالباً)

العبارات	معاملات الارتباط	العبارات	معاملات الارتباط
١	٠.٣١٤	١٥	*٠.٣٥٦
٢	٠.٣٢٢	١٦	*٠.٣٧٤
٣	**٠.٤١٢	١٧	**٠.٥١٢
٤	*٠.٣١٢	١٨	**٠.٤١٢
٥	*٠.٣١٩	١٩	*٠.٣١٥
٦	**٠.٤٤٤	٢٠	**٠.٤٤٤
٧	**٠.٦١١	٢١	**٠.٥٥٥
٨	*٠.٣٥٦	٢٢	*٠.٣٥٦
٩	٠.٣٠٥	٢٣	*٠.٣٧٤
١٠	**٠.٤١٢	٢٤	*٠.٣٥٥
١١	*٠.٤١٢	٢٥	**٠.٤١٢
١٢	*٠.٣٨٧	٢٦	*٠.٣٨٧
١٣	**٠.٥٤٤	٢٧	**٠.٥٤٤
١٤	**٠.٤١١	٢٨	**٠.٥١١

* دال عند مستوى (٠.٠٥)

** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من النتائج الواردة بالجدول السابق أن : قيم معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات قد تراوحت بين (٠.٢٠٥ : ٠.٦١١*) ، وهي قيم موجبة ودالة إحصائيًا وأكبر من الحد المقبول (٠.٣٠) ، باستثناء العبارات غير الدالة والتي تم حذفها وهي أرقام (٢, ١) ضمن بعد الذات الجسمية (أهتم بمظهري ؛ ابدو أنيقًا في كل الاوقات) والعبارة رقم (٩) ضمن بعد الذات الاجتماعية (أنا غير محبوب من أسرتي لأنني معاق) ، ليصبح عدد عبارات مقياس مفهوم الذات لدى الطلاب الموهوبين المعاقين سبعة (٢٥) عبارة سيتم اجراء التحليل العاملي عليها .

التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analysis:

تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analysis بطريقة Varimax باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS v.25)، والاعتماد على محك Kaiser Normalization الذي وضعه Guttman، وفي ضوء هذا المحك يقبل العامل الذي يساوي أو يزيد جذره الكامن عن الواحد الصحيح، كذلك يتم قبول العوامل التي تشبع عليها ثلاثة فقرات على الأقل بحيث لا يقل تشبع الفقرة بالعامل عن (٠.٣) ، وبلغ قيمة اختبار KMO ٠.٩٠٣ ، اختبار Bartlett ٣٠٧٠.٥٢٦ وهي قيمة دالة عند مستوى ثقة ٠.٠٠١ مما يبين صلاحية عدد العينة المستخدمة في التحليل.

وقد تم اختيار طريقة المكونات الأساسية باعتبارها من أكثر طرق التحليل العاملي دقة لما لها من أهمية في استخلاص أقصى تباين لكل عامل، وبذلك تتلخص المصفوفة الارتباطية للمتغيرات في أقل عدد من العوامل.

وقد تم التحقق من التحليل العاملي Factorial Analysis وذلك بعد تطبيق المقياس في صورته الأولية على الأفراد المشاركين بالدراسة ، حيث تم حساب التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analysis للتحقق من الصدق البنائي لمقياس مفهوم الذات عن طريق إخضاع مصفوفة الارتباطات بين فقرات المقياس (٢٥ فقرة) لدى العينة الاستطلاعية (١٤٣) طالباً بالصف الثامن الابتدائي والاول والثاني والثالث الاعدادي والاول والثاني والثالث الثانوي بمدارس الامل للصم بنين بأسسوط) ، وقد أسفر التحليل العاملي بعد تدوير المحاور تدويراً متعامداً بطريقة الفاريماكس Varimax لـ Kaiser عن وجود أربعة عوامل قابلة للتفسير ، وهذه العوامل جذورها الكامنة Eigenvalues أكبر من الواحد الصحيح ، ومحك التشبع الجوهرى للفقرة بالعامل ≥ 0.30 ، ومحك جوهرية العامل هو أن يحتوى على ثلاثة بنود جوهرية على الأقل (فؤاد أبو حطب، وأمال صادق، ٢٠١٠) ، وفسرت مجتمعة ٥٦.٣٥٧ % من التباين الكلي لعبارات المقياس ويوضح

جدول (٥)

مصفوفة العوامل بعد التدوير المتعامد بطريقة الفارماكس Varimax وحذف التشبعات
الأقل من ٠.٣. لعبارات مقياس مفهوم الذات.

م	العبارات	العوامل بعد التدوير				الاشتراكات
		الأول	الثاني	الثالث	الرابع	
١	وزنى مناسب لعمري.				٠.٥٥٥	٠.٣٣٥
٢	أعرف أن إعاقتي تعوقني عن تحقيق أهدافي.		٠.٤٩٥			٠.٣١٧
٣	لا أستطيع القيام بالأعمال البسيطة.	٠.٤٢٠				٠.٢١٦
٤	أنا شخص قبيح.	٠.٤٦٤				٠.٤٦٤
٥	جسمي قوى البنيان.	٠.٣٢٣				٢٤٣.
٦	أسرتي تعاملني باحترام.		٠.٨٠٧			٠.٦٩١
٧	أصدقائي لا يتقنون بي.		٠.٧١٤			٠.٥٩١
٨	أجد هويتي بين أقراني من غير السامعين.	٠.٥٤٦				٠.٣٩١
٩	أتمتع بمهارات قيادية مؤثرة في الآخرين من حولي.				٠.٧٣٣	٠.٦٢٠
١٠	من الصعب مصداقتي خاصة من السامعين.	٠.٧١٦				٠.٨٢٨
١١	أتعصب كثيرًا.	٠.٦٨٩				٠.٥١٩
١٢	أنا شخص عاطفي.		٠.٩٢٥			٠.٨٧٢
١٣	أستطيع ضبط نفسي عند الغضب.			٠.٨٠٤		٠.٧٠٧
١٤	أفعل كثيرًا بالخير.			٠.٥٩٣		٠.٧٠١
١٥	لا أشعر بالرضا عن نفسي.			٠.٧٦٩		٠.٧٠٨
١٦	أفقد أعصابي خاصة إذا مس الأمر إعاقتي.				٠.٨١١	٠.٧٤٤
١٧	أعتقد أن أكون هادئًا.	٠.٨٤١				٠.٧٤٣
١٨	أتمتع بسيرة حسنة بين أصحابي.	٠.٦١٠				٠.٤٩١
١٩	أواظب على الصلاة في جماعة.		٠.٩٢٥			٠.٨٧٢
٢٠	أنا مخلص نحو ديني.			٠.٨٠٤		٠.٧٠٧
٢١	أفي بالعهد التي أقطعها على نفسي.			٠.٦٣٨		٠.٦٤٩
٢٢	أتوب وأرجع عن الخطأ.			٠.٦٦١		٠.٥٢٤
٢٣	أجد صعوبة في عمل ما هو صحيح لأنني معاق.				٠.٨١٣	٠.٧٢١
٢٤	لا أسامح الآخرين بسهولة.	٠.٧٨٨				٠.٦٦٦
٢٥	أحمل المسؤولية الاجتماعية تجاه من حولي.				٠.٤٥٥	٠.٥٤١
	الجذر الكامن	٤.٠٩٠	٣.٨٥٨	٣.٨٢٦	٣.٤٤٣	
	التباين المقسّر	١٥.١٤٧	١٤.٢٨٨	١٤.١٧٠	١٢.٧٥١	
	التباين المقسّر التراكمي	١٥.١٤٧	٢٩.٤٣٥	٤٣.٦٠٦	٥٦.٣٥٧	

يتضح من جدول (٥) أن أغلب عبارات مقياس مفهوم الذات لدى طلاب قد تشبعت بقيمة $\leq 0,30$ ، الأمر الذي يؤكد أن المقياس في صورته النهائية مشتملاً على (٢٥) عبارة، يمكن تفسيرها فيما يلي:

العامل الأول: استقطب هذا العامل ١٥.١٤٧% من حجم التباين الكلي، بجذر كامن ٤.٠٩ وتشبعت به (٥) فقرات ، انحصرت تشبعاتها ما بين (٠.٣٢٣ ، ٠.٤٦٤) ، وتدور العبارات عن: (وزنى مناسب لعمرى ؛ أعرف أن إعاقتي تعوقني عن تحقيق أهدافي ؛ لا أستطيع القيام بالأعمال البسيطة ؛ أنا شخص قبيح ؛ جسمي قوى البنيان) يمكن تسمية هذا العامل بـ " مفهوم الذات الجسمية .

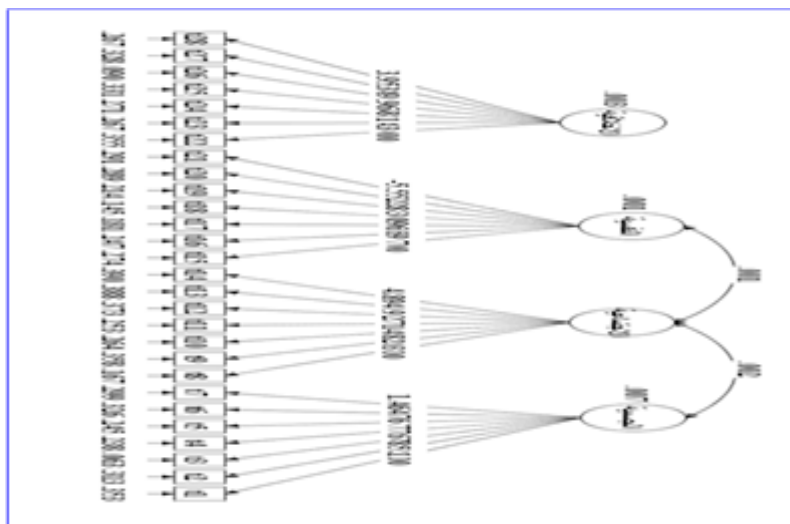
العامل الثاني: استقطب العامل الثاني ١٤.٢٨٨ % من حجم التباين الكلي، بجذر كامن ٣.٨٨٥ (٣.٨٨٥) وتشبعت به (٦) فقرات ؛ انحصرت تشبعاتها ما بين (٠.٣٢٣ ، ٠.٩٢٥) وتدور الفقرات عن: أسرتي تعاملني باحترام ؛ أصدقائي لا يثقون بي ؛ أجد هويتي بين أقراني من غير السامعين ؛ أتمتع بمهارات قيادية مؤثرة في الآخرين من حولي؛ من الصعب مصادقتي خاصة من السامعين؛ و يمكن تسمية هذا العامل بـ " مفهوم الذات الاجتماعية"

العامل الثالث: استقطب هذا العامل ١٤.١٧٠% من حجم التباين الكلي، بجذر كامن (٣.٨٢٦) تشبعت به (٧) عبارات، انحصرت تشبعاتها ما بين (٠.٥٩٣ ، ٠.٨٠٤) وتدور العبارات عن: أتعصب كثيراً، أستطيع ضبط نفسي عند الغضب؛ أتفاعل كثيراً بالخير؛ لا أشعر بالرضا عن نفسي؛ أفقد أعصابي خاصة إذا مس الأمر إعاقتي؛ أعتدت أن أكون هادئاً، اتمتع بسيرة حسنة بين أصحابي، يمكن تسمية هذا العامل بـ " مفهوم الذات الانفعالية "

العامل الرابع: استقطب هذا العامل ١٢.٧٥١% من حجم التباين الكلي، بجذر كامن(٣.٤٤٣) وتشبعت به (٧) فقرات، انحصرت تشبعاتها ما بين (٠.٤٥٥ ، ٠.٨١٣) وتدور الفقرات عن: أواظب على الصلاة في جماعة ؛ أنا مخلص نحو ديني ؛ أفي بالعهد التي أقطعها على نفسي ؛ أتوب وأرجع عن الخطأ ؛ أجد صعوبة في عمل ما هو صحيح لأنني معاق ؛ لا أسامح الآخرين بسهولة خاصة السامعين ؛ اتحمل المسؤولية الاجتماعية تجاه من حولي ؛ ويمكن تسمية هذا العامل بـ " مفهوم الذات الأخلاقية "

التحليل العاملي التوكيدي:

بعد التوصل الى عوامل المقياس باستخدام التحليل العاملي تحققت الباحثة من صدق العاملي التوكيدي باستخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory factor analysis ((CFA بطريقة الاحتمال الأقصى Maximum likelihood وذلك باستخدام برنامج M plus التي أسفرت عن تشبع جميع العوامل على عامل واحد، وذلك يؤكد وجود مطابقة جيدة للبيانات مع النموذج المقترح؛ وهو عامل واحد، ويوضح شكل (١) نموذج صدق التحليل العاملي التوكيدي لمقياس مفهوم الذات.



شكل (١) نموذج صدق التحليل العائلي التوكيدي لقياس مفهوم الذات.

ج: ثبات مقياس مفهوم الذات.

تم حساب ثبات مقياس مفهوم الذات باستخدام طريقة إعادة تطبيق الاختبار بفواصل زمني ثلاثة أسابيع كما تم معالجة معاملات الارتباط باستخدام معامل سبيرمان براون ، كما تم حساب معامل ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس والدرجة الكلية، والجدول التالي (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ وإعادة مقياس مفهوم الذات وأبعاده

معامل الثبات أبعاد المقياس	عدد العبارات	ألفا كرونباخ	إعادة الاختبار
الأول : مفهوم الذات الجسمية	٥	**.٦٥٣	**.٧٨٥
الثاني: مفهوم الذات الاجتماعية	٦	**.٤٧٩	**.٤٧٢
الثالث: مفهوم الذات الانفعالية	٧	**.٧٣٣	**.٧٥١
الرابع مفهوم الذات الاخلاقية	٧	**.٦٩٤	**.٦٦٣
الدرجة الكلية للمقياس	٢٥	**.٦٨٥	**.٧٠٦

يتضح من جدول (٦) أن جميع قيم معاملات الثبات عالية، مما يشير إلى تمتع المقياس بمستوى مقبول من الثبات.

الصورة النهائية للمقياس:

تكون المقياس في صورته النهائية من (٢٥) عبارة تقيس مفهوم الذات لدى الطلاب الموهوبين المعاقين سمعياً، وتوزعت العبارات في (٤) أبعاد كما في:

الجدول (٧)

أرقام عبارات أبعاد مقياس مفهوم الذات لدى الطلاب الموهوبين المعاقين سمعياً

م	البعد	أرقام الفقرات	عدد الفقرات
١	الذات الجسمية	٥, ٤, ٣, ٢, ١	٥
٢	الذات الاجتماعية	١١, ١٠, ٩, ٨, ٧, ٦	٦
٣	الذات الانفعالية	١٨, ١٧, ١٦, ١٥, ١٤, ١٣, ١٢	٧
٤	الذات الاخلاقية	٢٥, ٢٤, ٢٣, ٢٢, ٢١, ٢٠, ١٩	٧

ومما سبق يتضح أن مقياس مفهوم الذات لدى الطلاب الموهوبين المعاقين سمعياً يتمتع بالكفاءة السيكمترية، مما يجعل هذا المقياس صالحاً للتطبيق .

■ التوصيات والمقترحات:

- نظرا لأهمية هذه الفئة من الموهوبين لذا توصي الباحثة بما يلي:
- اعداد مقاييس تتناول الخصائص الشخصية للموهوبين والتأكد من خصائصها السيكمترية
 - اعد مقاييس لاكتشاف المواهب النوعية لدى الموهوبين ذوي الإعاقة السمعية والتأكد من خصائصها السيكمترية.
 - اعداد مقاييس ادائية للكشف عن الموهوبين في الجوانب الأكاديمية.

قائمة المراجع:

أولاً : المراجع العربية:

- إبراهيم جبريل على، (٢٠٢٤)، الخصائص السيكمترية لمقياس الافصاح عن الذات لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية بمحافظة مطروح، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة مطروح.
- إيناس عبد القادر الدسوقي، سهير السعيد جمعة، (٢٠١٩)، أساليب رعاية الموهوبين من ذوي الهمم "رؤى وتطلعات"، مجلة كلية التربية، جامعة دمياط العدد ٧٣ عدد خاص.
- رانيا امام مصطفى (٢٠١٨). صدق أنماط الاستشارات الفائقة "الدابروسكي" في التنبؤ بالأطفال الموهوبين بالمرحلة الابتدائية. رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية- جامعة أسيوط.
- جيهان سويد ، أسماء عيسي ، هدى بط (٢٠٢٣)، الامن النفسي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية والصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الاعدادية من المعاقين سمعياً، مجلة كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المجلد ٣٣، العدد (٢) ص ٢٩٩-٣٢١
- سرى رشدي، (٢٠٢٣)، أهمية مفهوم الذات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة <https://letstalkkids.com>
- شلبية علي مصبح، (٢٠٢٠)، بناء وتقنين مقياس الخصائص السلوكية لاكتشاف الأطفال الموهوبين من الصم وضعاف السمع في ضوء نظرية الذكاء الناجح لستيرنبرج، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اسيوط.
- عادل الأشول، (١٩٨٤)، مقياس مفهوم الذات للأطفال، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- عبد الله أمين القريطي، (٢٠٠٥)، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، ط٩، القاهرة، دار الفكر العربي.
- عبير محمد محمود شولح، (٢٠٢٠)، العلاقة بين مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية لدى ضعاف السمع، مجلة البحث العلمي في التربية، ع (٢١).
- فؤاد عبد اللطيف أبو حطب، آمال صادق، (٢٠١٠)، مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي، مكتبة الأنجلو المصرية.
- محمد عبد الكريم، هبة محمود، فيولت ابراهيم، (٢٠١٥)، الخصائص السيكمترية لمقياس مفهوم الذات للتلاميذ ضعاف السمع، مجلة الارشاد النفسي، ٤٤(١)، ١١٢-١٤٣.

- عادل عبد الله محمد، (٢٠١٩)، الاعاقات المزدوجة، مؤسسة دار المعارف المصرية.
- منى توكل السيد، (٢٠١٢)، "جودة الحياة ومفهوم الذات لدى عينة من الطلاب الصم الموهوبين". المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد ٧٤، ١-٣٠.
- محمد محمود صبرة، (٢٠١٨)، مفهوم الذات وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى الاطفال ضعاف السمع، المجلة العربية للاداب والدراسات الانسانية، ع (٦).
- نفعاء بنت علي القاضي، (٢٠٢٤)، المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لذوات صعوبات التعلم، السعودية، الرياض، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، المجلد (١٧)، العدد (٦٠)، الجزء الثاني.
- بيرسون، ج. (١٩٩٥). مقياس بيرسون لمفهوم الذات: تقييم ودراسة تطبيقية. المجلة النفسية الدولية، ٢٠(٣)، ١١٢-١٣٠.

ثانياً : المراجع الأجنبية:

- Mekonnen, M., Hannu, S., Elina, L., & Matti, K. (2016). The self-concept of deaf/hard-of-hearing and hearing students. *Journal of deaf studies and deaf education*, 21(4), 345-351
- Bradley, R., Smith, J., & Thompson, L. (2021). Validity of self-concept scales for gifted students with disabilities. *Journal of Educational Psychology*, 113(4), 563-578.
- Ellis, A. (2001). *Rational emotive behavior therapy: A therapist's guide*. Springer Publishing.
- Ellis, A. (2010). *Rational Emotive Behavior Therapy: A Therapist's Guide*. Springer Publishing
- Leonard, J. (2017). Reliability and validity of self-concept measures for hearing-impaired students. *Educational Psychology Review*.
- Leonard, J., Carter, M., & Walker, T. (2022). Measuring self-concept among hearing-impaired students: A reliability and validity study. *Journal of Special Education Research*, 15(3), 215-230.
- Miller, R., Smith, J., Johnson, L., & Davis, K. (2019). Peer learning and socialization in gifted education. *Gifted Education International*, 36(1), 14-29. .
- Mayer, C., & Leigh, G. (2010). The changing context for sign bilingual education programs: Issues in language and the development of literacy. *International Journal of Bilingual Education and Bilingualism*, 13(2), 175-186.
- Norman, K., Ali, S., & Bennett, R. (2021). Exploring self-concept and social integration challenges among students with hearing disabilities. *Journal of Deaf Studies*.
- Paul, P. V., & Whitelaw, G. M. (2010). *Hearing and deafness: An introduction for health and education professionals*. Jones & Bartlett Publishers.

- Raven, J. C. (1956). Standard progressive matrices (2nd ed.) H.K. Lewis & Co
- Rogers, C. R. (1977). *Carl Rogers on personal power*. Delacorte
- Sternberg, R. J., & Davidson, J. E. (Eds.). (2005). *Conceptions of giftedness* (Vol. 2). New York, NY: Cambridge University Press.
- Fitts, W. H. (1996). Tennessee Self-Concept Scale: TSCS:2. Los Angeles: Western Psychological Services.